

90 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الخصومة في التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال العماد ابن كثير رحمه الله يقول الله تعالى لنبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وآله - [00:00:18](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من أملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:00:40](#)

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها - [00:01:02](#)

وإذا قتلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:01:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن وآله وسلم تسليما كثيرا هذه الآيات الثلاث من سورة الأنعام فيها الوصايا العشر هي رد على المشركين - [00:01:44](#)

الذين حرموا أشياء من بهيمة الأنعام من عند أنفسهم حرموها للأصنام وحرموها حرموا ركوبها والحمل عليها محرم حرموا لبنها وحرموا لحومها لأنها للأصنام بزعمهم كما أنهم حرموا أشياء من الحبوب والزرع لأصنامهم - [00:02:15](#)

فأله جل وعلا أنكر عليهم ذلك وبين ما هو الحرام فقال لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما على طاعمي يطعمه إلا أن يكون ميتة - [00:02:57](#)

أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به هذه التي حرمها الله سبحانه وتعالى وفي هذه الآيات الثلاث يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

قل للمشركين تعالوا أي هلموا أكل ما حرم ربكم عليكم أتلوه أقرأه عليكم وقصه عليكم. لأن التحليل والتحرير حق لله سبحانه وتعالى ليس من حق المخلوق أن يحلل ويحرم من عنده - [00:03:48](#)

إنما هذا حق لله عز وجل فمن حرم أو حل شيئا من عندي فإنه زعم أنه شريك لله بالتحليل والتحرير ومن أطاعه وهو يعلم أنه يحل ويحرم من عند نفسه من أطاعه - [00:04:14](#)

فإنه مشرك شرك الطاعة لأنه أطاعه في تحليل ما حرم الله تحريم ما أحل الله اتخذ شريكا التحليل والتحرير وإن أطعتموهم أنكم لمشركون تعال واتل ما حرم ربكم عليه أول ما حرم الله عليكم الشرك - [00:04:42](#)

وانتم تشركون بالله عز وجل أعظم المحرمات هو الشرك ألا تشركوا به شيئا إلى آخر الآيات التحليل والتحرير حق لله عز وجل ما يجوز أن يحل أن أحد أن يحل ويحرم - [00:05:12](#)

من عند نفسه ولا يجوز لأحد أن يطيع من يحرم من عند نفسه أو يحلل من عند نفسه ما يجوز هذا اتخذوا آباءهم وربانهم أربابا

من دون الله لانهم يحللون ويحرمون ويطيعونهم في هذا. اتخذوهم اربابا - [00:05:38](#)

نسأل الله العافية فهذه الايات الثلاث فيها المحرمات التي ذكرها الله فيها اولها الشرك بالله عز وجل نعم الا تشركوا به شيئا نعم قال العماد ابن كثير رحمه الله يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)

قل لهؤلاء المشركين الذين عبدوا غير الله وحرّموا ما رزقهم الله تعالى اي هذه من خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرّموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ظلوا وما كانوا مهتدين. نعم - [00:06:36](#)

تعالوا اي هلموا واقبلوا اتل ما حرم ربكم عليكم اي اقص عليكم ما حرم ربكم عليكم حقا لا تخرصا ولا ظنا كما تفعلون انتم تحرمون وتحللون من عند انفسكم ظنا وتخرصا - [00:07:01](#)

نعم لا تخرصا ولا ظنا بل وحيا منه وامرا من عنده نعم الا تشركوا به شيئا. هذا اول المحرمات وهو اعظم المحرمات شرك بالله عز وجل ومع هذا يشركون بالله - [00:07:24](#)

ويحرمون الطيبات ويستحلون الشرك الذي هو اعظم المحرمات نعم الا تشركوا به شيئا وكأن في الكلام محذوفا. دل عليه السياق تقديره وصاكم الا تشركوا به شيئا ولهذا نعم ولهذا اول شيء الا تشركوا به شيئا - [00:07:47](#)

وصاكم وامركم ونهاكم الا تشركوا به بالله عز وجل شيئا وكلمة شيئا نكرة في سياق النهي تعم كل شيء فلا يشرك مع الله احد لا ملك ولا نبي ولا ولي - [00:08:14](#)

ولا قبر ولا صنم ولا حجر ولا شجر كل شيء لا يشرك مع الله سبحانه وتعالى ولا ولي من الاوليا العبادة حق لله لا يشرك معه فيها احد نعم الا تشركوا به شيئا وكأن في الكلام محذوفا دل عليه السياق تقديره. وصاكم الا تشركوا به شيئا. ولهذا - [00:08:36](#)

قال في اخر الاية ذلكم وصاكم به نعم وصاكم الا تشركوا به شيئا. تقدير كذا اخذا من اخر الاية نعم انتهى قلت فيكون المعنى حرم عليكم ما وصاكم بتركه من الاشراك به - [00:09:10](#)

نعم. وفي المغني لابن هشام في قوله تعالى آآ لابن هشام النحوي المعروف الذي له المؤلفات المفيدة في النحو وهو كتاب مشهور مغن لبيب عن كتب الاعاريب نعم وهو كتاب جيد جدا - [00:09:35](#)

يبحث في المركبات والالفاظ نعم وفي المغني لابن هشام في قوله تعالى الا تشركوا به شيئا سبعة اقوال احسنها هذا الذي ذكره ابن كثير ويليه ابين لكم لثا تشركوا وحذفت الجملة من احدهما وهي وصاكم - [00:10:01](#)

وحرف الجر وما قبله من الاخرى القرآن يأتي فيه الحذف للاختصار والايجاز اذا دل الدليل على المحذوف فكأنه مذكور لانه مذكور اذا دل عليه دليل يقول ابن مالك وحذف ما يعلم جائز كما - [00:10:28](#)

تقول زيد بعد من عندكما فاذا كان الشيء معلوما من السياق فانه يحذف من باب الايجاز والاختصار. وهذا من البلاغة بالكلام نعم اذ هو ما يعلم جائز كما تقول زيد - [00:10:54](#)

بعد من عندكما اي عندنا زيد نعم ولهذا اذا سئلوا عما يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ولهذا اذا سئلوا عما يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئلوا يعني المشركين اذا سئلوا ما يقول لكم - [00:11:17](#)

رسول محمد انه ما يعترفون انه رسول اذا سئلوا ماذا يقول لكم هذا الرجل وهذا جاء في اسئلة هرقل عظيم الروم لما سأل ابا سفيان لما جاءه كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام - [00:11:45](#)

قال هل في البلد منهم احد؟ قالوا نعم. يعني وفد جاء للتجارة برئاسة ابي سفيان قالها ويحظروهم فاحضروهم عندهم وجعل ابا سفيان هو المقدم وجعل يسأله وقال ان اخطأ او كذب فردوا عليه - [00:12:09](#)

فسألهم عنها عن هذا الرسول سألهم ما يأمركم به اول ما سألهم ما يأمركم به قال يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقوله اباؤكم هذا الذي قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا نعم ولهذا اذا سئلوا عما يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا نعم وهذا هو مقتضى الدين ومقتضى الفطرة وهذه دعوة الرسل - [00:12:59](#)

عليهم الصلاة والسلام. كل رسول يقول لقومه اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فاعترف ابو سفيان وصدقه من معه ان هذا اول ما يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:19](#)

نعم قالوا يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم نعم لا تقلدوا اباؤكم على الضلال وتتخذوا اباؤكم من دون الله عز وجل تتركون ما يقوله الله - [00:13:38](#)

تأخذون ما يقوله اباؤكم حسبنا ما وجدنا عليه اباؤنا. كذا يقولون نعم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم كما قال ابو سفيان لهرقل. اي نعم وهذا الذي فهم وهذا الذي فهم ابو سفيان وغيره من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم - [00:13:57](#)

قولوا لا اله الا الله تفلحوا نعم هذا فهمه ابو سفيان من قول الرسول لما دعا قريشا لما نادى واجتمع لما نزل عليه قوله تعالى وانذر عشيرتک الاقربين صعيد الصفا صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

ونادى يا معشر قريش فاجتمعوا فقال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا يعني بالاول قال لهم هل ادلكم على كلمة اذا قلتموها دانت لكم العرب وادت لكم العجم بها الجزية؟ قالوا نعم خذها وابيك وعشرا - [00:14:53](#)

هذه مطعم كبير خذها بس كلمة قلها ونعطيك عشر زيادة قال قولوا لا اله الا الله تفلحوا. عند ذلك نفروا فقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم - [00:15:24](#)

شوف فهموا معنى لا اله الا الله انها ترك ما يعبد من دون الله وهم لا يريدون ذلك وكثير من المسلمين اليوم ما يعرفون معنى لا اله الا الله ولذلك يعبدون القبور - [00:15:54](#)

والاخرجة وهم يقولون لا اله الا الله لكن ما يعملون بها وصار اه الكفار احذق منهم وافهم منهم بلا اله الا الله فجعل الالهة الها واحدا هذا فهموه من قوله قولوا لا اله - [00:16:12](#)

اي لا معبود بحق الا الله فهم قالوا اجعل الالهة الها واحدا فهذا لشيء عجاب. نعم قوله وبالوالدين احسانا. هذا الامر الثاني الامر الثاني بعد حق الله حق الوالدين وبالوالدين اي واحسنوا بالوالدين احسانا - [00:16:35](#)

لجميع انواع الاحسان القولي والعملي نعم وبالوالدين احسانا. قال القرطبي الاحسان الى الوالدين برهما وحفظهما وصيانتهم وامثال امرهما وازالة الرق عنهما وترك السلطنة عليهما نعم قال القرطبي نعم الاحسان الى الوالدين برهما برهما - [00:17:04](#)

بانواع البر بقوله والفعل نعم وحفظهما حفظهما مما يؤذيها حفظهما مما يؤذيها او يسبب لهما تلفا او نقصا نعم وحفظهما وصيانتهم. نعم. وامثال امرهما. امثال امرهما اذا امرا بشيء يجب على الولد ان يطيعهما - [00:17:37](#)

الا في المعصية الا في المعصية اذا امره بمعصية فلا ما يطيعهما اما ما دام امرهم بغير معصية فتجب طاعتهم نعم وازالة الرق عنهما. ازالة الرق عنهما لو ملك ابويه بارث - [00:18:07](#)

او بشي فانه لا لا يستمر ملكه عليهما بل يعتقان عليه يعتقان عليه لا يجوز للولد ان يملك والده فليعتقوا عليه نعم وترك السلطنة عليهما. لا يتسلط عليهما او يترفع عليهم او يأمرهم وينهاهم - [00:18:30](#)

بل يخضع لهما نعم واحسانا نصب على المصدرية اصلهم احسنوا بالوالدين احسانا فاحسان مصدر احسنوا منصوب على المصدرية المفعول المطلق يعني نعم واحسانا نصب على المصدرية وناصبه فعل مظهر من لفظه. تقديره - [00:19:02](#)

واحسنوا بالوالدين احسانا. وهذا من الايجاز في القرآن الف ما يعلم. نعم. وقوله ولا تقتلوا اولادكم من املاء. لما امر بالاحسان الى الوالدين امر بالاحسان الى الاولاد عمودي النسب الوالدان والاولاد - [00:19:30](#)

تربي اولادك على الخير وعلى الطاعة وعلى الاخلاق الطيبة وتنفق عليهما وتحسن اليهما لهم عليك حق الاولاد لهم عليك حق بعد حق الوالدين نعم وقوله ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نعم. كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم. منهم من يقتلهم خشية الفقر - [00:19:52](#)

ولهذا قال نحن نرزقكم وايهم ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق يعني فقط نحن نرزقهم وايكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا كانوا يقتلونهم خشية الفقر ويئدون البنات خشية العار يدفنونهن وهن حيات يمتن تحت التراب - [00:20:23](#)

خشية العار لانها قد تزني قد تفسد اخلاقها وتجرح عارا على ابيها وقبيلتها والغيرة مطلوبة لكن ما هي فيها في هذه الصفة الغيرة التي معها حماية تربية وقاية ما هي القتل. نعم - [00:20:52](#)

وبعضهم يقتل اولاده للاصنام. تقربا الى الاصنام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم يقولونهم للاصنام كذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينا فيقتلونهم لاحد هذه الاغراض هذا من امور الجاهلية - [00:21:21](#)

الواجب تربية الاولاد والاحسان اليهما وحفظهما وحمایتهم الان اكثر الناس ما يقتلونهم لكن يضيعونهم لا يربونهم لا يتعاهدونهم لا يعلمونهم يتركونهم كالبهائم يوفرون لهم الطعام والشراب والدرهم والرفاهية ولا يربونهم هذا اساءة الى الاولاد - [00:21:49](#)

تضييع الاولاد مسؤولية على ابائهم مهوب اولاد وبس مسؤولية على ابائهم نعم ولا تقتلوا اولادكم من املاق. يعني فقر خشية الفقر. نعم. نحن نرزقكم واياكم. الان يقولون حددوا النسل خشية ان الارزاق تضيق وان آآ الانتاج - [00:22:16](#)

يشح اذا كثروا الناس يأمرهم بتحديد النسل هذا من سوء الظن بالله عز وجل. الله ما يخلق نفسا الا ويقدر لها رزقها رزقها على الله ما هو بعليك والنسل مطلوب - [00:22:47](#)

اما الذين يحددون النسل خشية الفقر ففيهم شبه من الجاهلية نعم نحن نرزقكم واياهم. الرزق على الله جل وعلا. هل انتم رزقتم انفسكم الله هو الذي رزقكم ايضا هو الذي يرزق الاولاد - [00:23:07](#)

نعم فرزقهم على الله ليس عليكم نعم الاملاق الفقر اي لا تندوا بناتكم خشية العيلة والفقر فاني رازقكم واياهم وكان منهم من يؤيدون بناتهم خشية العار يعيدونهن خشية العار نعم - [00:23:29](#)

وكان منهم من يفعل ذلك بالاناث والذكور خشية الفقر. ذكره القرطبي. نعم. وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:23:55](#)

قلت بدأ بالشرك اعظم الذنوب والشرك ان تجعل لله ندا يعني شريكا وهو خلقك. هذا الند الذي جعلته هذا لم يخلقك انما الذي خلقك هو الله فكيف تشركه مع الله - [00:24:17](#)

والله هو الذي خلقك نعم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك نعم هذا من اعظم الكبائر الكبائر تختلف بعضها اشد من بعض اكبر الكبائر الشرك بالله - [00:24:35](#)

الشرك بالله الاكبر الكبائر الثاني قتل الاولاد خشية الفقر وهذا قطيعة رحم ايضا الثاني في الزنا ان تزاني حليلة جارك ومصادقها هذا في الاية والذين لا يدعون مع الله الها اخر - [00:24:57](#)

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ان يفعل ذلك يلقي اثم نعم قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان - [00:25:20](#)

يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جارك فقتل النفوس محرم وكبيرة من كبائر الذنوب قتل النفوس بغير حق كبيرة من كبائر الذنوب لكن قتل الاولاد هذا اكبر اشد القتل والعياذ بالله - [00:25:41](#)

قتل الاولاد اشد من قتل غيرهم وكذلك الزنا الزنا فاحشة ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشا. وساء سبيلا ولكن الزنا بحليلة الجار زوجة جارك الذي ائتمنك وصار في جوارك وتخونه والعياذ بالله وتجنني بامرأته - [00:26:01](#)

هذا خيانة للامانة واساءة للجوار هذا اشد الزنا والعياذ بالله نعم ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:26:28](#)

الاية نعم وقوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. نعم لما نهى عن هذه الجرائم الثلاث القبيحة عمم النهي عن الفواحش كل المعاصي فواحش والفاحشة ما تنهى قبحة - [00:26:50](#)

ما تنهى قبحة فهو فاحشة فحش نعم قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. يعني وصاكم ان لا تقربوا الفواحش وهي المعاصي نعم قال ابن عطية نهي عطية صاحب التفسير المعروف تفسير ابن عطية - [00:27:15](#)

المحرر الوجيز بتفسير كتاب الله العزيز وهو مطبوع نعم قال ابن عطية نهي عام عن جميع انواع الفواحش وهي ان جميع انواع

المعاصي عاصفة وحشة لانها قبيحة نعم نهي عام عن جميع انواع الفواحش وهي المعاصي - [00:27:42](#)

وظهر وبطن حالتان تستوفيان اقسام ما جعلتا له من الاشياء. المعاصي يتجنبها المسلم ظاهرا وباطنا يتجنبها ظاهرا وباطنا ما هو بيتجنبها في الظاهر ولا منه خلا وصار محل ما يشوفه احد - [00:28:08](#)

يتعاطى المعاصي ما يجوز هذا الله رقيب عليه مطلع عليه لا يخفى عليه سواء كانت المعاصي ظاهرة او معلنه او كانت المعاصي خفية المسلم يتجنبها ويتعد عنها انظروا الى قصة يوسف عليه السلام - [00:28:32](#)

لما راودته امرأة العزيز وغلقت الابواب ولا عندهم احد قالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمين ما قال هذا ما ما عندي احد او هذا فرصة سنحت واتوب بعدين او لا - [00:28:56](#)

قال معاذ الله انه ربي واحسن مثواي انه لا يفلح الظالمون نعم هذا الخوف من الله عز وجل نعم قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق نعم هذه جريمة عظيمة وهي قتل - [00:29:23](#)

اولا قتل الاولاد هذا هذا اشد اكبر الكبائر وقتل النفوس التي حرم الله التي حرم الله هي نفس المؤمن من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - [00:29:46](#)

واعد له عذابا عظيما او قتل النفس المعاهدة المعاهدة التي بينها وبين المسلمين عهد او امان وان احد من المشركين استجارك فاجره فيسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه من دخل بلاد المسلمين باذنهم - [00:30:07](#)

فله عهد ان ان يحسنوا اليه وان لا يعتدوا عليه ما دام في بلادهم ولا يقتلوه القتل اشد ما يقال هذا كافر ويقتل قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - [00:30:34](#)

من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين سنة وعيدي شديد والعياذ بالله النفس التي حرم الله هي نفس المؤمن ونفس المعاهد من الكفار نعم - [00:30:51](#)

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق في الصحيحين الا بالحق كما جاء في الحديث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة هذا القتل بحق القصاص او الرجم في الزنا - [00:31:11](#)

او القتل قتل المرتد عن دينه نعم في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:31:38](#)

الا باحدى ثلاث نعم الثيب الزاني ثيب الزاني اللي سبق انه تزوج صحيح من وطأ امرأته بنكاح صحيح ثم زنا هذا ثيب يرجى بالحجارة اما ان كان لم يتزوج يسمى البكر - [00:31:56](#)

هذا يجلد مئة جلدة ويغرب سنة نعم والنفس بالنفس. يعني القصاص. نعم. والتارك لدينه المفارق للجماعة. هذا المرتد والعياذ بالله. من عن دينه فانه يستتاب. فان تاب والا قتل حماية للدين من التلاعب - [00:32:17](#)

نعم قوله بعد بعض بعض المتعلمين الان والجهال او المثقفين ثقافة غريبة يقولون ما يجوز قتل المرتد ما يجوز قتل المرتد هذا معناه اكراه على الدين والله جل وعلا يقول لا اكراه في الدين - [00:32:41](#)

نقول لا اكراه على الدخول في الدين اما اذا دخل فيه واعترف انه حق اعترض انه حق ودخل فيه ثم ارتد هذا يقتل من حماية للعقيدة وحفظ العقيدة من الضرورات الخمس - [00:33:02](#)

حفظ العقيدة من الضرورات الخمس الم لا اكراه في الدين هذا في البداية نحن لا نكره احد على ان يدخل في الدين الا عن رغبة لو دخل عن غير رغبة ما صار - [00:33:20](#)

ما صار للدين عنده قيمة ولا انما هو وقاية فقط. هذا دين المنافقين والعياذ بالله فهو ما يجبر على الدخول لكن اذا تلاعب بالدين يوما مسلم ويوما مرتد هذا يقتل - [00:33:34](#)

الدين ما هو بالعوبة وهو اعترف انه حق ودخل فيه عن قناعة ثم ارتد يجب قتله. نعم قوله ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ذلكم اي ما ذكر في هذه الاية الاولى - [00:33:49](#)

ما وصاكم الله به يعني امركم به نعم ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. قال ابن عطية ذلكم اشارة الى هذه المحرمات. نعم. والوصية الامر المؤكد المقرر الوصية وصاكم به الوصية هي الامر - [00:34:11](#)

المؤكد وصاكم يعني امركم امرا مؤكدا ان تمتثلوا هذه الاشياء. نعم والوصية الامر المؤكد المقرر وقوله لعلكم تعقلون لعل للتعليل اي ان الله تعالى وصانا بهذه الوصايا لنعقلها عنه ونعمل بها لنعقلها يعني لنفهمها - [00:34:36](#)

عقل الاية فهمها والعمل بها نعم وفي تفسير الطبري الحنفي ذكر اولاً غير الطبري صاحب محمد ابن جرير هذا غيره نعم ابن جرير ما هو حنفي ابن جرير المشهور هذا مجتهد - [00:35:06](#)

امام مجتهد مطلق نعم وفي تفسير الطبري الحنفي ذكر اولاً لعلكم تعقلون ثم تتذكرون؟ نعم الاية الاولى ختمها بقوله لعلكم تعقلون والثانية ختمها بقوله لعلكم تذكرن والثالثة ختمها بقوله لعلكم تتقون - [00:35:28](#)

قال هذا المفسر لان الانسان اذا عقل تذكر واذا تذكر خاف واتقى الله عز وجل هذا من باب التدرج نعم وفي تفسير الطبري الحنفي ذكر اولاً لعلكم تعقلون ثم تتذكرون ثم تتقون - [00:35:55](#)

لأنهم اذا عقلوا اذا عقلوا اذا عقلوا تذكروا. نعم. فاذا تذكروا خافوا واتقوا. نعم. قوله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن اليتيم هو من مات ابوه وهو صغير. او بحاجة الى - [00:36:19](#)

العناية والتربية واذا كان له مال يحفظ حتى يكبر ويعقل فيدفع له ما له هذا من الاحسان الى اليتام من الاحسان اليه حفظ ماله وتنميته له وتسليمه له اذا بلغ راشدا - [00:36:41](#)

واكل مال اليتيم من الكبائر الموبقة والعياذ بالله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن الا بما له فيه حظ لا تقربوه لمصلحتكم انتم ولكن اقربوه لمصلحة اليتيم بالتنمية - [00:37:03](#)

والتجارة والحفظ نعم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. فيبلغ اشده يعني يبلغ الحلم ويكون رشيدا يكون رشيدا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح. فان انستم منهم رشدا - [00:37:24](#)

فادفعوا اليهم اموالهم يدفع اليه المال بشرطين البلوغ والرشد قد يكون يبلغ لكنه سفيه ما يحسن التصرف. يحجر عليه يحفظ ماله نعم قال ابن عطية هذا نهي عام عن القرب الذي يعم وجوه التصرف - [00:37:52](#)

نعم هذا نهي عن القرب فكيف بالاكل؟ اكل مال اليتيم نعم. وفيه سد الذريعة. اي نعم قوله ولا تقربوا هذا شد للذريعة لا تتخذوا وسيلة لاكل مال اليتيم. بالحيل والمكر نعم - [00:38:19](#)

ثم استثنى ما يحسن وهو السعي في نماءه. في نمائه بالتجارة والتنمية المباحة حتى يكثر نعم. وايضا اخراج الزكاة عنه لان وليه يقوم مقامه ويخرج الزكاة عنه عن اليتيم نعم - [00:38:40](#)

وهذا من الاحسان الى اليتيم. نعم. قال مجاهد التي هي احسن التجارة فيه نعم وقوله حتى يبلغ اشده قال مالك وغيره هو الرشد وزوال السبع مع البلوغ البلوغ وزوال السبع ما لو بلغ وهو ما يسلم له المال يحفظ. نعم - [00:39:01](#)

قال مالك وغيره هو الرشد وزوال السبع مع البلوغ روي نحو هذا عن زيد بن اسلم والشعبي. هذا في الاية وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا. بلغوا هذي واحد - [00:39:28](#)

بلغوا النكاح هذي واحدة فان انستم منهم رشدا هذا الشرط الثاني. نعم رويها روي نحو هذا عن زيد بن اسلم والشعبي وربيعة وغيرهم نعم قوله واوفوا الكيل والميزان بالقسط. نعم - [00:39:45](#)

وصاكم ان توفوا بالكيل اذا كلتم للناس طوفوا الموازين لا وزنتم ولا تبخسوا الناس اشياءهم والله اهلك قوم شعيب بسبب الشرك وبسبب بخس المكاييل والموازين ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوهون - [00:40:07](#)

واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اسأل الله العافية فيجب على من يبيع ويشترى او يتعامل مع الناس بالكيل والوزن ان يوفي الكيل. ويوفي الوزن ولا ينقصه وهذا يشمل ما يكون في الصناديق وما يكون في الاكياس - [00:40:34](#)

بعض الناس يغش في الصناديق ويغش في الاكياس قياس الرز او غيره هذا من بخس الناس اشياءهم والعياذ بالله واكل اموال الناس

بالباطل نعم قوله واوفوا الكيل والميزان بالقسط. بالقسط يعني بالعدل. نعم. قال ابن كثير - [00:40:58](#)

يمر تعالى باقامة العدل في الاخذ والاعطاء. نعم لا نكلف نفسا الا وسعها. فلا تأخذ منهم اكثر من حقك الا اذا سمحوا ولا تبخسهم

عقوقهم. نعم لا نكلف نفسا الا وسعها - [00:41:21](#)

اي من اجتهد باداء الحق واخذه فان اخطأ بعد استفراغ وسعه وبذل جهده فلا حرج عليه يعني ما يشترط مئة بالمئة انه ما ينقص

الكيل والوزن هذا اذا تعمد اما اذا كان النقص يسير ولا تعمدوا فهذا معفو عنه. لا نكلف نفسا - [00:41:42](#)

الا وسعها انت اجتهد ان تعطي الناس حقوقهم وتوفي لهم الكيل والوزن فلو حصل نقص لم تقصده انت فانك لا تؤاخذ على هذا. نعم لا

نكلف نفسا الا وسعها نعم - [00:42:09](#)

قوله واذا قلتهم فاعدلوا هذا كما انك تفي للناس بالكيل والوزن تفي لهم بالقول ايضا لا تبخس الناس حقوقهم بالسب والشتيم والغيبة

والنميمة والسخرية والاستهزاء بالناس لا تنقصهم حقوقهم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون

- [00:42:25](#)

فلا تتنقص الناس كما انك لا تتنقص تنقص اموالهم لا تنقص حقوقهم ايضا وتسخر منهم نعم قوله واذا قلتهم فاعدلوا كذلك اذا قلتهم

فاعدلوا يشمل الشهادة لا تشهد الا بالعدل - [00:42:55](#)

لا تحت مع احد لقراءة او لصداقة تشهد معه بغير حق. شهادة زور والعياذ بالله تفزع له فزعه لا ما يجوز اذا شهدت اشهد بالحق اشهد

له بالحق واشهد عليه - [00:43:17](#)

بالحق الله جل وعلا امر بالعدل في القول وبالفعل نعم واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربى ولو كان ذا قربى حتى على نفسك قل الحق

ولو على نفسك كما في الحديث - [00:43:36](#)

قل الحق ولو كان مرا قل الحق ولو على صديقك وعلى والدك ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان

تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا - [00:43:58](#)

تعديل في الفعل واعدل في القول ايضا. نعم واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. اذا تكلمت باحد خلق عادل. ما تمدحه بشيء ليس فيه

ولا تذمه بما فيه حتى لا تذمه بالذي فيه - [00:44:18](#)

استر عليه نعم واذا كذبت عليه هذا اشد اذا كذبت عليه فهذا اشد لكن حتى لو ما كذبت عليه فانت تستر عليه وتنصحه نعم واذا قلتهم

فاعدلوا ولو كان ذا قربى - [00:44:37](#)

هذا امر بالعدل في القول ولو كان ذا قربى لا تحملك القربة على الحيث معه. الشهادة معه شهادة زور تعديله تزكيتة بغير حق نعم

تصديقه كاذب. نعم واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربى هذا امر بالعدل في القول والفعل - [00:44:58](#)

على القريب والبعيد. نعم قال الحنفي يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او

الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا. فان الله كان بما تعملون -

[00:45:23](#)

قذرة. نعم قال الحنفي العدل في القول في حق الولي والعدو الولي والعدو ما تقول هذا عدو قلعة وخله تكذب عليه ولا تشهد عليه

شهادة زور نظره ما يجوز هذا - [00:45:50](#)

الله جل وعلا قال ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى والشأن معناه البغض لا يحملك بغظه على انك

تجحف في حقه حتى ولو كان كافرا - [00:46:11](#)

ولا يجرمنكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. اتقوا الله

ان الله شديد العقاب العدل واجب مع القريب والبعيد - [00:46:31](#)

ومع الصديق والعدو ومع المؤمن والكافر. ما يجوز الجور ابدا ولا الظلم نعم قال الحنفي العدل في القول في حق الولي والعدو لا

يتغير بالرضا والغضب نعم اذا اذا زعلت على احد لا يحملك الزعل عليه انك - [00:46:49](#)

تضر بالقول وتكذب عليها وتشتتمه او تسبه امسك لسانك نعم لا يتغير في الرضا والغضب بل يكون على الحق. نعم. وان كان ذا قربى فلا يميل الى الحبيب والقريب. نعم - [00:47:13](#)

ولا يجرمنكم شنآن قوم فلا تجور على العدو ولا تحييث مع القريب نعم ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتعوى. نعم قوله وبعهد الله اوفوا الى العهود والوفاء بالعهود. العهد مع ولي الامر - [00:47:32](#)

العهد مع الكفار العهد بين الناس فيما تعاهدوا عليه يجب واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها نعم وبعهد الله اوفوا قال ابن جرير وبوصية الله تعالى التي وصاكم بها فافوا - [00:47:57](#)

هذا العهد مع الله العهد مع الله هذا اول شيء تفي به العهد مع ولي الامر به العهد مع الكفار تفي به العهد مع اخوانك ومع اصدقائك تفي به وهكذا نعم - [00:48:21](#)

وبعهد الله اوفوا. قال ابن جرير وبوصية الله تعالى التي وصاكم بها فافوا. هذا اعظم العهود عهد الله عز وجل. نعم. التي وصاكم بها فافوا وانقادوا لذلك. نعم. بان تطيعوه فيما امركم به ونهاكم - [00:48:43](#)

ومعانا هذا الوفاء بعهد الله مع الله. نعم وتعملوا بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك هو الوفاء بعهد الله. نعم وكذا قال غيره ذلكم هذا خاصا بالعهد اللي بينك وبين الله بل العهود الاخرى ايضا. نعم. قوله ذلكم وصاكم به لعل - [00:49:03](#)

لكم تذكرن اي تتعظون وتنتهون عما كنتم فيه نعم قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله صراط الله ودين الاسلام فتتبع الاسلام الذي شرعه الله لك تترك - [00:49:32](#)

الاسلام هو ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف الصالح هذا هو صراط الله تتبعه هناك طرق ومذاهب ونحل آ حزبيات وبلاوي اتركها خلك مع الصراط المستقيم ولا تتبعوا السبل - [00:49:57](#)

فتفرق بكم عن سبيله لانك اذا تتبعت السبل الاخرى تركت سبيل الله عز وجل اذا تبعت المذاهب الاخرى تركت منهج الله الذي عليه رسوله صلى الله عليه وسلم ما يجتمع هذا وهذا - [00:50:20](#)

انك تكون مع السبل ومع سبيل الله ما يجتمعن ابدًا خلك مع سبيل الله نعم قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال القرطبي - [00:50:39](#)

هذه اية عظيمة. نعم. عطفها على ما تقدم. فانه لما يبتلى به كثير من الناس تأمين وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل يبي يعترذك سبل اخرى شبهات مذاهب - [00:51:00](#)

مناهج كل ما خالف صراط الله اتركه لانك اذا ذهبت معه جذبك عن سبيل الله على كل سبيل منها شيطان ادعو الناس اليه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله نعم - [00:51:23](#)

هذي وصية عظيمة نعم قال القرطبي هذه اية عظيمة عطفها على ما تقدم فانه لما نهى وامر حذر عن اتباع غير سبيله على ما بينته الاحاديث الصحيحة واقاويل السلف نعم وان هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:51:45](#)

قيل من هي؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هذا صراط الله عز وجل سيحدث مذاهب سيحدث المناهج سيحدث اشياء كثيرة لكن احذروها والزموا صراط الله - [00:52:13](#)

المستقيم البين تدعو الله كل صلاة في اخر الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم ان تدعو الله بهذا في كل ركعة عليك ان تعرف صراط الله ما هو ثم تلتزمه وتسير عليه - [00:52:34](#)

ولا تغتر بما عداه من الاقوال المزخرفة والمناهج المزينة والى اخره. نعم و وان في موضع نصب اي واثلوا ان هذا صراطي. نعم. عن الفراء والكساء قال الفراء ويجوز ان يكون حفظ اي وصاكم به. هذا بحث لغوي ما علينا منه. المهم السياق نعم - [00:52:52](#)

اي وصاكم به وبان هذا صراطي قال والصراط الطريق الذي هو دين الاسلام اي نعم مسخرات في اللغة هو الطريق اي طريق لكن المراد به في القرآن هو الاسلام نعم - [00:53:23](#)

قال والصراط الطريق الذي هو دين الاسلام مستقيما نصب على الحال ومعناه مستويا قويا اعوجاج فيه. نعم فامر باتباع طريقه

الذي طرقه على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وشرعه - [00:53:41](#)

ونهايته الجنة. نعم اذا سلكت هذا الطريق ولم تخرج عنه دخلت الجنة وهذا هذا الصراط طرفه بايديكم وطرفه الاخر بيد الله فاذا

اخذته وصلت الى الله دخلت الجنة لكن هذا يحتاج الى علم - [00:54:02](#)

تاج الى عمل يحتاج الى صبر تاج الى بصيرة ولكن اذا وفق المسلم سهل عليه ذلك كله نعم والاعمال بالنيات اذا صلحت نية الانسان

وفقه الله عز وجل نعم وتشعبت منه طرق - [00:54:26](#)

فمن سلك الجادة نجا نعم. ومن خرج الى تلك الطرق افضت به الى النار. نعم. قال الله تعالى ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله اي

تميل انتهى. نعم وروى الامام احمد والنسائي الرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا - [00:54:48](#)

بالصورة صورته للصحابه وصورنا بجنباته من الطرق وحذر منها. نعم انتبهوا وروى الامام احمد والنسائي والدارمي وابن ابي حاتم والحاكم وصححه ورواه محمد بن نصر المروزي مروزي المروزي. نعم في كتاب الاعتصام بسند صحيح عن ابن مسعود يعني بالكتاب

والسنة. نعم - [00:55:11](#)

عن ابن مسعود قال قط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما. نعم ثم خط خطوطا عن يمين ذلك

الخط وعن شماله. انتبهوا نعم. ثم قال - [00:55:40](#)

وهذه السبل ليس منها سبيل الا وعليه شيطان يدعو اليه. نعم دعاة على ابواب جهنم كما في الحديث. من اطاعهم قذفوه فيها نعم ثم

قرأ فهذه السبل عليها دعاة دعاة ظلال والعياذ بالله - [00:56:00](#)

ومغريات ايضا نعم ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله تلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذه الاية لما صور لهم الصراط المستقيم والسبل - [00:56:18](#)

بخطوط على الارض من باب التوضيح نعم وعن مجاهد ولا تتبعوا السبل. قال البدع والشبهات ان هذا من السبل البدع في الدين

والشبهات لتترك من اجلها الدالة الى الشبهات فهذا من السبل. نعم - [00:56:38](#)

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ولنذكر بالصراط المستقيم قولاً وجيزاً. يعني يكفي نقف عند هذا. نعم اية عظيمة هذه ايات

عظيمة عظيمة جدا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:00](#)

يقول هل يجوز الفرق والنحل يخططون لهم مناهج يا سبحان الله انتم مسلمون المنهج الوحيد هو الاسلام والقرآن والسنة وشو له

تخطون مناهج انتم تظعون وبين يديكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عليه السلف الصالح. ما حاجة الى هذه

المخططات؟ نعم - [00:57:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تعظيم الكفار؟ كأن يقال مثلا عظيم الروم عظيمهم يعني كبيرهم ما هو بهذا تعظيم الله هذا بيان

لوظيفته هم يسمونه بهذا نعم هذا حكاية للواقع - [00:58:01](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان هناك عالم من العلماء قال مثلا هرقل عظيم الروم وكسرى عظيم الفرس يعني رئيسهم نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان هناك عالم من العلماء - [00:58:19](#)

قد احل الحرام باجتهد وكان هناك طالب علم قد تبين له الامر وان الحق ان هذا الامر حرام ولكنه اعرض عما علمه واتبع ذلك العالم

المخطئ لانه يقول هو اعلم مني - [00:58:40](#)

فهل فعله صحيح لا ما هو متبعه الا وافق هواه اذا وافق قول هذا العالم الخطأ وافق هواه اخذه وقال هذا بذمته انا ما علي لانه هو

بيت هواه. ولا لو يخالف هواه لو هو حق ما يبييه - [00:58:59](#)

الا ان كان فيه ايمان اما صاحب الهوى ما ياخذ من اقوال العلما الا ما يوافق هواه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه الفرق والاحزاب

يدعي كثير منهم انه هو الذي على الصراط المستقيم. يا اخي عندنا الميزان ما هي بالمسألة دعاوى - [00:59:17](#)

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينهم المسألة واضحة يجيب الميزان الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان اجيب

الميزان وهو الكتاب والسنة فمن كان يوافق قوله او منهجه الكتاب والسنة هذا حق - [00:59:41](#)

ومن كان يخالف فهو باطل. نعم فضيلة الشيخ تنازعتم في شيء رده الى الله والرسول. انتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ما ظيعنا لاقوال الناس - [01:00:03](#)

وضع صراطا مستقيما نمشي عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك شخص يقول انني اخذ بالقرآن ولكن لا اخذ بالاحاديث لاني لا اعلم انها هل هي صحيحة؟ هذا كذب القرآن. هذا كذب القرآن اللي يقول انا اخذه - [01:00:23](#)

يكذبه لان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ويقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول فهو كذب القرآن اللي يزعم انه يؤمن بالقرآن - [01:00:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن من جنوب روسيا وكثير من المنتسبين الى الاسلام يقعون في الشرك الاكبر هناك بسبب اخذ دينهم عن شيوخ الصوفية. سؤاله ما كيفية تعاملنا مع هؤلاء؟ وهل نتعامل معهم معاملة المشركين او معاملة المسلمين الجاهلين - [01:01:11](#)

انتم تعرفون انهم مشركون ولكن ما تتركونهم؟ ادعوهم الى الله بينوا لهم ربما انهم يجهلون ادعوهم الى الله بينوا لهم لما عرفتم الحق بينوه لهم لعل الله ان يهديهم فان لم يقبلوا فاتركوهم. ابتعدوا عنهم - [01:01:42](#)

انك لا تهدي من احببت لكن الله يهدي من يشاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمسلم ان يسافر الى بلد الكفر ليزور والديه نعم هذا غرض صحيح يزور والديه ويدعوهم الى الله - [01:02:04](#)

وايضا يحسن اليهما اذا كانوا يحتاجون هذا لغرض صحيح لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قول الله تعالى ولا تتبعوا السبل وقوله سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - [01:02:29](#)

سبل سبل الانبياء يعني قبل الانبياء والمرسلين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول اكتفي من يقول اكتفي بولدين او بثلاثة خشية الفقر. وان ماتوا ها انت تظمن انهم يحيون تظمن انهم يصلحون - [01:02:52](#)

ما تظمن هذا نعم والفقر والغنى ما هو بعندك عند الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك من يقول او من اهل العلم هناك من اهل العلم من يشترط في طاعة من احل الحرام او حرم الحلال - [01:03:20](#)

يشترط ان يعتقد انه يسوغ له ذلك حتى يعتبر مشركا. هذا كلاما فاضي وكلام لا فائدة منه. اذا عرفت انه مخطي لا تتبعه ولو كان من افضل الناس اذا عرفت انه خطأ - [01:03:47](#)

نترك الخطأ ولو قال به من قال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض الناس يقول ان الحياة بحياء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت حياة بسيطة - [01:04:03](#)

والامور متيسرة اما في الوقت المعاصر فان المصاريف كثيرة والاقساط للاولاد كثيرة. فيجب ان يحدد النسل لكي لا يكثر الفقراء ويحتاج. هذا سوء ظن لله عز وجل يكثر الفقراء وش يدريك - [01:04:25](#)

اللي خلقهم يرزقهم رزقهم على الله يا اخي وبالعكس اذا كثرت الايدي العاملة يكثر الانتاج واذا قلت الايدي العاملة قل الانتاج هذا الفقر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يدخل - [01:04:47](#)

قضاء الدين عن الوالدين بازالة الرق عنهما لا لا ما يكفي لازم من ازالة الرق عنهما تحريرهما ان كانوا في ملكك يعتقون غصب عليك. وان كانوا في ملك غيرك تشتريهم تعتقهم - [01:05:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. القصة المشهورة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في دفنه لابنته هل هي صحيحة ثابتة؟ الله اعلم. هو في الجاهلية هذا في الجاهلية. عندهم الشرك اعظم من هذا - [01:05:32](#)

عندهم الشرك اعظم من واد البنات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله صلى الله عليه وسلم التارك لدينه المفارق للجماعة هل هما وصفان لا يتم القتل الا باجتماعهما اذا ترك دينه فارق الجماعة - [01:05:53](#)

اذا ترك دينه وارتد فارق الجماعة يلزم هذا من هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من انكر حد الردة فما حكمه في الاسلام اذا انكره وهو يعلم الدالة الصحيحة فيه - [01:06:15](#)

تبر كافرا اما اذا انكره عن جهل او تأثرا بما يسمع من اقوال هؤلاء فهذا يكون معذورا ولكن عليه انه يسأل ما يبقى على جهله يسأل
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:34](#)

يقول هناك من يقول من بدل دينه فاحترموه لانه قد استعمل عقله هذا مضاد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه وهذا يقول احتراموه قارن بين هذا وبين قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:06:56](#)
نعم هذا الحاد والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. المسألة ما هي بمسألة عقل. المسألة مسألة عبادة انت عبد عبد لله مهما كنت
انت عبد ما تخرج عن عبودية الله عز وجل - [01:07:17](#)

ما انت بحر عبد لكن تحرر من الهوى تحرر من دين المشركين تحرر من رق المشركين واما الله جل وعلا فانت عبد له وعبادتك لله
شرف وعباداتك لغيره ذل عبادتك لله شرف لك - [01:07:35](#)
وعز لك رفعة لك اما عبادتك لغيره فهي ذل آآ هي انحطاط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقول يوسف عليه الصلاة والسلام انه ربي
احسن مثواي يقول هل يقصد او هل يقصد بذلك سيده صاحب البيت؟ يحتمل نعم يحتمل - [01:07:57](#)
انه يقول انا ما اخون سيدي انه ربي احسن مثواي يقصد ربه الله عز وجل كلاهما صحيح وكلاهما حق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
يقول اذا كان يقول السائل اذا كان الوالد او اذا كان والدي يقول يضرب امي - [01:08:30](#)

ويسب الدين فهل يجوز لي ان انكر عليه وان اعنف عليه برا بامي اذا كان يسب الدين تنكر عليه غيره لله ولدينه وايضا اذا كان
يخطي على امك تنصحه عن هذا وتبين له - [01:08:56](#)
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للابن ان يدعو على ابيه اذا كان ابوه ظالما لا هذا من العقوق يصبر على ظلمه يصبر على
اساءته اليه تحمل هذا - [01:09:16](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين القاسطين والمقسطين؟ نعم القاسطين يعني الجائرين واما المقسط فهو العادل
هذا من الثلاثي القاسط من الثلاثي من قصة بمعنى جهرا - [01:09:37](#)
والمقسط من الرباعي من اقسط بمعنى عدل فهو مقسط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يرعى مال يتيم ويقوم عليه وقد فتح
شركات ومشاريع ثم عين موظفين للشركة وعين نفسه مديرا لهذه الشركة. سؤاله هل يجوز ان يأخذ مالا على عمله - [01:09:58](#)
من مال اليتيم بصفته مديرا لهذه الشركة ياخذ قدر خدمته قدر ما يأخذ غيره ولا يزيد على ذلك وما ومن كان غنيا فليستعفف يقول
الله جل وعلا ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. شف - [01:10:28](#)

بالمعروف من اجرة عمله او كفايته ايها اقل ان كان الاقل كفايته ياخذ كفايته ان كان الاقل اجرته ياخذ اجرته نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله لو ان شخصا تاجر بمال اليتيم - [01:10:53](#)
ثم خسر ثم خسر في هذه التجارة. نعم لو ان شخصا تاجر بمال اليتيم القائم عليه ثم خسرت هذه التجارة فما حكم ذلك؟ وهل
يضمن؟ لا لا ما يضمن. هذا مأذون له شرعا ان يتاجر به - [01:11:17](#)

اذا لم يفرط اذا لم يفرط حصل شيء من النقص لا يضمن هذا لانه مأذون له شرعا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاحاديث النهي عن
الغيبة تشمل ايضا عدم التحذير من دعاة الفتنة والخروج - [01:11:36](#)
يقول هل احاديث النهي عن الغيبة تشمل عدم التحذير من دعاة الفتنة والخروج انه ما هو بغيبة هذا نصيحة تحذير من دعاة الفتنة
ومن اهل الشر هذه نصيحة للمسلمين ما هي بغيبة. نعم - [01:12:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما يقوم به البعض من قدح في العلماء والمشايخ وطلبة العلم وتتبع اخطائهم والتشهير بهم هل يعد
هذا من النصيحة؟ وهل من نصيحة في هذا؟ لا هذا يعد من الغيبة المحرمة - [01:12:20](#)
ومن اكل لحوم العلماء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان هذا ما هو بقصده الغيرة على دين الله هذا قصده التشهي وعداوة اهل
الخير يتشفى بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:41](#)

ما الضابط في غيبة المبتدع لاجل التحذير منه والى متى؟ قدر الحاجة الضابط قدر الحاجة ولا تزد على قدر الحاجة في ذلك. نعم ثم

يقول حفظك الله والى والى الى حد نتعامل معه بالنصح وعدم الوقوع في عرظه ثم نبين خطأه - [01:13:02](#)

وبعد ذلك اذا لم يقبل حذر الناس منه اذا لم يقبل النصيحة وهو على الناس منه خطورة انه ينشر الشر بينهم فانت تحذر منه اما اذا كان شره قاصرا عليه ولا يتعدى على الناس - [01:13:26](#)

فاتركه لنفسه وحسيبه الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اذا تصدقت بصدقة او كفلت يتيما او فطرت صائما ثم نويت ذلك لشخص حي وثوابه لشخص حي. هل يجوز ذلك - [01:13:44](#)

هذا عند الفعل اما انك تنويه لك ومن بعدين تنويه للغير لا هذا عند الفعل تنويه لك ولا لغيرك عند الفعل عندما تفعل الشيء تكون ناويا انهلكه او انه لغيرك - [01:14:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في هذا الزمن وفي هذا البلد خرج من يقول بالوقف بالقرآن وانه لا مخلوق ولا منزل. نسأل الله العافية يقول ما هذا شك هذا شك في القرآن - [01:14:24](#)

يقول ما ادري هو مخلوق ولا ما هو بمخلوق ولا يعترف انه كلام الله عز وجل هذا شك والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندي شقة للايجار والمستأجر يرغب بالاتيان - [01:14:47](#)

بطبق بطبق فضائي للاستقبال مع استعمال قنوات غير جيدة هل يجوز لي ان اشترط عليه عدم الاتيان بها؟ نعم. اشترط عليه عند التأجير هذا شرط صحيح انه ما يأتي بقنوات سيئة قنوات فاسدة. نعم - [01:15:09](#)

لك الحق في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعد ركوعي في الصلاة شككت هل قرأت الفاتحة او لم اقرأها يقول فما الحكم هذا وسواس اترك الوسواس استمر في صلاتك والحمد لله. نعم - [01:15:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك ذكر وارد بعد التكبيرة الرابعة في صلاة الجنازة ما اعرف شيء لا لان تكبيرة الرابعة يسلم ولا ولا يفيد ذكر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:56](#)

يقول بالنسبة للاذكار التي تكون بعد صلاة الفريضة هل يجوز للانسان ان يستكملها بعد اداء الراتبة البعدية لا يأتي بها قبل الراتبة تأخر يأتي بالاذكار ثم يقوم ويأتي بالراتبة نعم - [01:16:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الوالدة حفظها الله مريضة ومسننة وقد بدأت بالنسيان ولا تدركوا احيانا فلم تعد تصلي ولا تصوم. سؤاله هل نخرج عنها اطعاما عن صيام رمضان؟ وكفارة ام ماذا نصنع - [01:16:42](#)

اذا كانت تعقل احيانا وتدرك احيانا الذي يطعم عنها اما اذا كانت ما عندها ادراك ابد ولا تفكير ابد هذه ما عليها تكاليف لا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم - [01:17:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول يقول انه قد ابتلي بالنظر الى المحرمات يقول فما الحل الشرعي الذي يؤدي الى تركها؟ هذا ما هو بعذر تقول انه معتاد هذا الشيء ولا يصبر عنه ما هو بعذر هذا - [01:17:29](#)

عليك انك تبتعد عنها لا تجي الامكنة اللي فيها فتنة وفيها شر ابتعد عنه ابتعد عن الاسواق اللي فيها نسا ابتعد عن محل الفتنة اعتزل وابتعد عنه تسلم نعم او تنظر في القنوات اللي فيها فتنة - [01:17:49](#)

او الشاشات اللي فيها ازياء معروضة شرط وتعري ابتعد عن هذه الوسائل الشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مات في شهر رمضان الماضي ومن شدة مرضه مع كبر سنه - [01:18:10](#)

لم يستطع الصيام ولم يطعم عنه سؤاله هل على ابنائه الان ان يصوموا عنه ذاك الشهر؟ اذا افطر للمرض ومات في المرض نفسه ما عليه شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:18:30](#)

امراة عندها مئة الف ريال وهي تريد بناء بيت وسكن لها فهل يجوز ان تعطى من الزكاة لاجل بناء البيت اذا كان ما لها سكن والمبلغ اللي عنده ما يكفي لشراء بيت تسكن فيه تساعد من الزكاة - [01:18:46](#)

هذا من الضرورات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اداء صلاة الفجر بعد عشر دقائق من الاذان الوارد في التقويم وهل صحيح ما يشاع ان الفجر لا يطلع الا بعد ربع ساعة مما ذكر في التقويم؟ هذا كذب هذا كذب والتقويم معتمد - [01:19:08](#)

مجبرب وبعد الاذان تاخذ ربع ساعة وتشوف الصبح بيطلع ما هو بخفي هذا من تلبيس على الناس من اجل تشكيك الناس في صلواتهم
فلا يلتفت الى قول هؤلاء - 01:19:33